

إحصاء رسمي: 26 منشأة تغادر السوق السعودية يوميا



مروان رجب

كشف إحصاء رسمي صادر عن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بالسعودية أن 26 منشأة تغادر سوق العمل بالمملكة يوميا.

وبحسب الإحصاء، فقد بلغ عدد منشآت القطاع الخاص السعودية، في الربع الثالث من عام 2018، 453 ألفا و715 منشأة، بعد أن كانت 460 ألفا و858 منشأة بالربع نفسه من عام 2017، ما يعني خروج 7143 منشأة من سوق العمل خلال عام.

وجاء إعلان الإحصاء الرسمي تاليا لنشر العديد من الصحف والوكالات الغربية تقارير متخصصة تناول مواصلة الهروب الجماعي لرؤوس أموال السعوديين من المملكة، خلافا لسعي ولي العهد الأمير "محمد بن سلمان" لتحقيق رؤية (السعودية 2030) التي تهدف إلى تنويع اقتصاد بلاده وفتح المجال للمستثمرين.

ففي شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2018، توقع بنك "جيه بي مورغان" (أمريكي متعدد الجنسيات للخدمات المالية المصرفية) أن تصل تدفقات رؤوس الأموال إلى خارج السعودية خلال عام 2018، إلى 90 مليار دولار، كما توقع تزايد حجم الأموال التي ستهرب من المملكة خلال 2019.

ووفقا لتقرير البنك، فإن رجال المال في السعودية باتوا يخفون ثرواتهم ولا يشاركون في تمويل أية مشاريع بالمملكة منذ قيادة "بن سلمان" لحملة اعتقال الأمراء وكبار رجال الأعمال بفندق ريتز كارلتون بالرياض تحت عنوان "مكافحة الفساد"، في نوفمبر/تشرين الثاني 2017.

وسبق أن كشف تقرير لصحيفة "نيويورك تايمز"، أن أثرياء السعودية يتحينون الفرص لتهريب ثرواتهم من

البلاد؛ وهو ما دفع السلطات إلى تجميد كثير من الحسابات، وفرض مراقبة لصيقة من البنوك على حركة التحويلات المصرفية إلى خارج البلاد.

وتحولت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية إلى ساحة شبه فارغة رغم إنفاق الحكومة السعودية مليارات الدولارات على إنشائها لتجعل الرياض مركزا ماليا عالميا، إذ أقام عدد صغير من المستثمرين السعوديين مشاريع خاصة بالمدينة، بحسب الصحيفة الأمريكية.

وإزاء ذلك، ناشد أمير منطقة مكة المكرمة "خالد الفيصل" المستثمرين من مواطني المملكة عدم نقل أموالهم للخارج، واستثمارها في الداخل.

وأبرز الحساب الرسمي لإمارة المنطقة عبر "تويتر"، تصريحات لـ "الفيصل"، خلال جولة ميدانية، خاطب فيها السعوديين قائلا: "اتقوا الله في بلادكم وفي أنفسكم، واستثمروا في الداخل".

وظهر "الفيصل" في المقطع وهو يرجو المستثمرين السعوديين العمل في الداخل، قائلا: "أرجوكم، لا تلقوا بأموالكم إلى الخارج، ولا تستثمروها هناك، بل في بلادكم؛ فوالله هي أفيد لكم مليون مرة من الاستثمار خارجها".

المصدر | الخليج الجديد + متابعات